ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة السابعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

Hassine El-Djaziri

Directeur Gérant

العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس

Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٩ ربيع الثاني ١٣٥٦ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ١٩ جوان ١٩٣٧

خطبة مجنون



وانا ما ذنبي ..؟

سادتي القراء الاصدقاء !

انا اليوم استحق الشفقة . فقد تملكني صداع يكاد يجعل رأسي انصافا وارباعا واخماسا حتى ..!

تسألونني عن السبب ؟

السبب هو ان حديث الناس عن الاصلاحات الجديدة قد ملا مخي فاشرف المذكور اخيرا على الانفجار او الانفلاق . وما ظنكم بمجنون ترهقه الجماعات باسئلتها وملحوظاتها وتعاليقها ومتونها وشروحها وحواشيها ..؟

فالله معي . وهو المسؤول ان يخفف عن كاهلي الضعيف . وعقلي الخفيف هذا الاذى !

سادتي . انهم يسألونني رأيي عن الاصلاحات الجديدة . فبأي حديث اجيبهم . والشاعر اللبيب يقول : خايف اقول اللي في قلبي ..!

الصراحة بلاء . والسكوت جبن . والمغالطة تضليل . والتحبيذ ذنب . والانكار مزلق والجنون فنون . اليس كذلك يا اخوان ؟

اذا وزعت اعلانات التياترو بادرنا لان نكون من المتفرجين . فلم لا نكون دائما في زمرة المتفرجين

ولنذكر ان المثل يقول ـ دار لقمان على حالها ـ فلم لا نرتل هذا المثل ولم لا نردده بكرة واصيلا وكفى الله المؤمنين كوارث الزمن . والوان المحن ؟

اصلح الله حالي وحالكم ذكرانا واناثا وادارات . ووظائف وميزانية ولغة واصطلاحا !

ومن منكم لا يعترف بان اصلاحات القدرة الازلية هي العليا ..؟

وبعد كل هذا لا اخفي عليكم اني تحدثت مع بعضهم طويلا حول الاصلاحات الشاغلة للعقول في هذه الايام ـ اعني لعقول اصحاب العقول ـ وتبادلنا التساءل في شان امتحانات الخلفاء والكواهي . وكان محور التوقف هو ما تقرر من ابقاء باب لدخول البعض بجرد التعيين وبدون مناظرة

دائما اجيب بلا ادري . فالكلمة للعقلاء . وعلى المجانين امثال فقير ربه ان يدعو مجال الكلام للذين يعقلون ويفهمون ويزرعون ويحصدون !

لقد افتكرت ... يظهر ان انتاج الصابة في هذه الصائفة مسر جدا في اغلب جهات المملكة . فلقد وقفت بنفسي على مزرعة احد الاصدقاء حال الحصاد فسمعت الصديق يحمد الله ويشكره على نعمته الضافية الوافرة . وبهذه المناسبة اسمح لنفسي بمطالبة اصحابنا الفلاحين بما لنا في ذممهم طالما انتجت مزارعهم خيرا كثيرا

ولنعد لما كنا بصدده . فاقوال الامة مختلفة بشأن الاصلاحات البارزة اخيرا . واذا اردنا ان نمحص اغلب الآراء نجد القول الراجح يقول ما هذه الاصلاحات التى لبثنا في انتظارها طويلا

سلام عليكم

في اسبوع

تسمعون من مذياع الغرائب

يوم الاحد :

ـ برول سيكه (من يعطي قلبو الى الملاح ما ينفعه سوى الصبر) تلحنه جوقة من التونسيين المحتفلين بالاصلاحات الجديدة

ـ انشاد (كيف يشكو من الضما من له هذه العيون) يقوم به اركستر من ابرع المعمرين

يوم الاثنين :

ـ تحليل قصيدة (ان الدراهم في المواطن كلها) يقوم به حضرة مدير المال المستغنى عنه

ـ غناية (ما عليهشي اللوم ما عليهشي) يشنفكم بها المطرب الذائع الصيت محور الديش تونيزيان

يوم الثلاثاء :

ـ قصيدة (ابرق بدا من جانب الغور لامع ام ارتفعت عن وجه ليلى البراقع) ينشدها مطرب من المواظبين على التجول بنهج ايطاليا

ـ بطايحي (الهوى سلطان يحكم) تشنفكم به المطربة الشهيرة الآنسة تونيزي فرانسيز

يوم الاربعاء :

ـ برول (هاش لزني صرت نعشق) ينشده ملحن بارع من الخلفاء المتربصين

ـ محاضرة فلسفية في معنى (انما العاجز من لا يستبد) يقوم بالقائها مدير فرع المدرسة الصادقية

يوم الخميس :

ـ قصيدة (تحيرت والرحمان لا شك في امري) ينشدها الاقتصادي الكبير طلعت حرب تونس ...

- شرح قول الشاعر (لي في محبتكم شهود اربع)للمحقق السيد الهادي قرندل

يوم الجمعة :

- غناية (خيار المحبة في الشط بشاكر وافط) تغنيها بصوت رخيم ءانسة من المتخلعات

- انشودة (خليتني انا انا والله مجروح) ينشدها الملحن الشهير الذي ضربه الجندرمي في جبنيانه

يوم السبت :

- تلحين (يا بوليس يا بوليس) يترنم به مسطو عليه في احدى الحارات العربية

- محاضرة اخلاقية بعنوان (طبيب يداوي الناس وهو عليل) يلقيها احد سكان بلد المحرص

في سوق الخميس

كانت زيارتي في هذا الاسبوع لبلد سوق الخميس اعظم رياضة للفكر واكبر مسلاة للنفس من مشقة العمل المتواصل . ففي طقس معتدل وفي وسط وجيه قضيت ليلة بين فضلاء البلد وعيونه الكرماء ورايت من القوم احتفاء زائدا واكراما جزيلا مما يوجب علي اسداء وافر الثناء الهم جميعا .

وفي حين الوداع اقبل علي اكثر من واحد من سكان مشيخة البلدية وجعلوا يعربون عن استيائهم الشديد من حركات عبد الله بن مراد والد الشيخ الموقوف عن مباشرة المشيخة ويقولون ان المذكور لا يزال يشيع بان ابنه سيعود الى المباشرة مرتكنا الى وسائل لا يقدر المتذمرون على ذكرها . بينما هم ينتظرون بفارغ الصبر مبادرة الادارة بتولية شيخ ءاخر عوض بن مراد الذي كان واباه - الذي عزل من قبله - كابوسا اليما وشرا مستطيرا . فنرى من واجبنا ابلاغ هذه الاصوات الى اسماع مراجع الايجاب وما ارضاء سكان مشيخة كاملة بالامر العسير .

تعزية

يعزي النديم سعادة امير الامراء السيد العربي بن عبد الله في فقد حليلته سائلا له ولابنائه وكافة اهل الفقيدة جميل الصبر ولها واسع الرحمة وسكنى الجنان .

اخبار اول ساعة

قضية جوسسة

من اخبار موسكو انه قد اكتشفت هناك قضية جوسسة وتوجهت التهمة على (توخاتشفسكي) و(اويبروفيتش) و(بربماكوف) ولولا اننا وضعنا حروف الطباعة كلها في هذه الاسماء البديعة لاتممنا لكم بقية الخبر .

لجنة الابحاث

عقدت لجنة الابحاث باللجنة العليا لاقطار البحر المتوسط اولى جلساتها ومن لم تعجبه مقرراتها فليشرب من البحر المنوه عنه

اجتماع

عقدت نقابة صانعي (السبادريات) جلسة حضرها عدد كبير من هؤلاء وبعد مداولات طويلة قررت الجلسه ان (المسبط ما يدري على الحفيان) .

في مدارج العرفان

اجريت امتحانات الشهادة الابتدائية في المدارس الحكومية فاسفرت النتيجة عن نجاح عدد لا لزوم لذكره لان الحياء من الايمان

دعوة عامة

ان جامعة عموم البائسين تستدعي كافة الاغنياء لسماع المحاضرة التي سيلقيها عميد الجامعة الاستاذ عريان في مشروعية الزكاة وفضائل الصدقة ووجوب اغاثة الملهوف فالمرغوب من الاسياد عدم التخلف .

تنبيه - الدخول لمحل المحاضرة مجانا . فلا خوف ولا ارتعاش من هذه الناحية .



ما كان احوجها لان (تعلم) الواجب الذي هي منتصبة لادائه في هذه الديار .

وما كان احوجنا نحن لان (نعلم) كيف العمل مع هذه الادارة . وكيف يمكننا مع ما هي عليه ان تثقف ابناءنا لنطمئن على مستقبلهم الثمين !

هل سمعتهم بنتائج امتحان الشهادة الابتدائية في هذه السنة ؟

يا لمرارة الخيبة في نفوس ءالاف التلاميذ وفي نفوس اوليائهم المتبلبلة افكارهم من جراء ذلك الرسوب المريع !

ان الخيبة قد شملت كل المدارس فكانت ضئالة النتيجة عجبا عجابا .

فما سبب هذا الاتفاق الغريب يا ترى ؟ حقا انها لنتيجة محزنة ومخجلة في وقت واحد.ويا ليتنا نفهم العلة وندري مواقع هذا المرض المريع !

بلى . . . يخجلنا ان نبسط الحساب ونذكر ما تبهظ به ادارة العلوم ميزان البلاد . ثم الى جانب هذا تطلع الملا على نتيجة الامتحان المحزنة . فهل تقاسمنا تلك الادارة هذا الخجل . وهل تحمل منه نصيبا . . ؟

ان رسوب التلاميذ لما ستضيق بسببه المدارس في مستهل العام الاتي . وسيقال للقادمين عليها بابنائهم لا نملك لكم حيلة فالاقسام مفعمة والله ولي الصابرين .

فماذا يصنعون يومئذ . وماذا يقدرون لمستقبل بنيهم وهم عن ذلك مسؤولون ؟

ايتها الادارة هذا لايطاق ولايحتمل . فالقلوب مريضة من قضاء برامجك على لغتنا المفروض على ابنائنا تعلمها . وقد تضاعف المرض من وراء الخيبة الاليمة في هذه السنة . وقائمة العدد الضئيل من الناجحين تشهد بما نحن ذاكرون . وانا لهذا الموضوع لعائدون !

(انا)

لا تبالي ...؟

(فمالي لست مشغولا بنفسي
ومالي لا اخاف الموت مالي)
أليس الموت اجمل من حياة
اذا حكمت نساء في الرجال
وفي تلك الشطوط برزن يوما
بانصاف السفاسر كالسعالي
وبعض بالملاحف سائرات
وبعض جالسات في الرمال
وكم في الناس من رجل سفيه
يطير من اليمين الى الشمال
فيعترض القطيع كمثل ذئب
ويعمد للخطابة في الجمال
سلام يا سلام انت عندي
وحقك كالغزالة والغزال
الى اين المسير اسير ايضا
اجيبيني بحقك عن سؤالي
ايا رجل التي ذهبت لبحر
بمفردها تشنف بالموال
فكيف اراك ذا بال وسيع
وكيف ارى جنابك لا تبال ؟

(المهذار)

شعر الشيخ قلنزة

سرنا وسر الاوساط الادبية او الهدبية ان تقرر الصلح بين الشيخين - عاشور وقلنزة - بواسطة مساع بذلها اديب او هديب ثالث من بلد (قربة) وسيتعاون الثلاثة على خدمة الهدب بطرق المواضيع الخنشفارية الهامة . وهاكم ما وصلنا من قلنزتنا في هذا الاسبوع :

ارى البحر قد وافى بلادا كثيرة
وقفصة طول العمر ليس بها بحر
ايا بحر ما هذا الجفاء فهل ترى
بلادا كهذي حظها الشمس والحر
اتبخل والاشواق زادت لعومة
وفي سوسة عام الاوادم والسهر
خليلي هل من حيلة تعرفونها
يجر بها فورا لقفصتنا البحر

احببت ام كرهت !

ماذا بعد هذا

صار في علم الكافة ان جنودا من ثكنة باب منارة انتقلوا الى سطح جامع سيدي الفهام واخذوا يرجمون المصلين حال الصلاة بالحجارة فشجوا راس احدهم واسالوا دماءه ! وعلمنا ان المصلين قد رفعوا احتجاجا الى قائد الجيش بكل تؤدة وبلا ادنى ضجيج مؤملين ان يعاقب الجناة وينيلهم جزاء ما اقترفوا . فهل حصل ذلك ؟

جرى هذا الاعتداء الاثيم على اناس حال صلاتهم وفي مكان عبادتهم . وهو اعتداء لم يات زمن بمثله . ولم يقترفه اي متوحش قبل الان ! فهل لنا ان نشاهد بلاغا يقول ان المتجرئين قد نالهم من العقاب ما سوف يكون زاجرا لهم وعبرة لمن تحدثه نفسه بمثل جريرتهم بعد الآن ؟

نقف في انتظار !

ضحية جديدة

تحدثت الديبش عن حادث سيارة حصل بين سوق الخميس وسوق الاربعاء كان ضحيته المرحوم الشيخ صالح بوعامين . وكان صاحب السيارة وسائقها م. ماريشال المعمر بتلك الجهة . فراينا في حديث الديبش من التعمية ومن وصف الحادث بما لا يتفق مع الاثار التي وقف عليها الباحثون . ما يجعلنا نلح كل الالحاح على الباحثين بان يجعلوا تلك الاثار البينة اساسا لبحثهم وان يلاحظوا موقف الهالك من السيارة . وبالحري نرجوهم باسم تلك العائلة المنكودة الحظ ان يعتمدوا شهادات شهود الحادث . وسندع مجالا لمجرى التحقيق قبل ان ندرج ما اتصلنا به من مصادر لا نرتاب في صدقها .

من طبربة الى منزل تميم

انتقل صديقنا الفاضل الثقة السيد سالم بوعلاق الكاتب الاول بخلافة طبربة الى مثل خطته بمنزل تميم فاحدث انتقاله اسفا عميقا بين سكان مركزه الاول وسرورا زائدا في نفوس اهالي الخلافة المنتقل اليها لما يعرف الجميع من نزاهته وواسع خبرته . نسال له الاعانة في مستقبله الزاهر

سفر الاستاذ يونس بحري

بارحنا صديقنا ورصيفنا النابغة الاستاذ يونس بحري السائح العراقي صباح السبت الاخير على متن الباخرة - تمقاد - شاخصا الى عاصمة فرانسا . فودعه على الرصيف وفوق الباخرة كثيرون من اصدقائه ومقدري عبقريته وتفانيه في خدمة العروبة وعطفه على قضايا الشعوب الاسلامية في متباين الاصقاع . وقد تأثر حضرته بشعور مودعيه واحساسهم نحوه فاعرب عن اسفه لمفارقة تونس المحبوبة مؤكدا انه لا ينسى كرم ابنائها وجميل انعطافهم نحو اخوانهم الشرقيين . وانه سيفسح في جريدته مجالا للتحدث بمعلوماته عن تونس وباطوارها في غضون زياراته الثلاث لها . فمع السلامة يا صديقا وفيا وانا لاحساسك لشاكرون

برقية

النديم تونس - وصلت مرسيليا في جو جميل وذكرى تونس لا تفارقني فيلذ لي ان اؤكد لكم ولائي المتزائد . تحيتي للجميع

(بحري)

استياء ورجاء

كتب الينا بعض الاخوان من الطلبة الجزائريين بتونس يبدون استياءهم مما يعاملون به من طرف ادارة رصيفتنا (البصائر) الجزائرية الغراء ويذكرون انهم طالما راسلوها بنات افكارهم ونفثات اقلامهم دون ان يروا منها اهتماما برسائلهم اواجابتهم بادراجها . وهم يؤملون من الرصيفة ان لا تحرمهم ما يتطلبونه من تنشيطها اياهم وتشجيعهم على بث ما لهم من افكار وءاراء في سبيل المصلحة العمومية .

الا تجيبون

كتبنا الى انفار من مشتركينا في القطر الجزائري بشان اشتراكاتهم المتخلدة فلم نر منهم الا تثاقلا عن الاجابة - فمنهم ومن غيرهم المسوفين في مختلف الجهات تنتظر المبادرة بتسديد حقوق هذه الجريدة القائمة بواجبها نحوهم.

ما ذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

وقالت مجلة (فتاة الشرق) المصرية الغراء :

النديم ـ اجتازت جريدة النديم التونسية سنتها السادسة عشرة وهي مثابرة على نشر رياض الادب واختيار اجود المواضيع الاخلاقية والادبية وما يتصل بها من المقالات الرائقة في التهذيب والانتقاد وسائر الاحوال الاجتماعية التي تدل على نهضة صاحبها ووطنيته واخلاصه في خدمة امته وارشادها الى الطريق السوي . وقد انتهى الينا الجزء الاول من النديم لسنته السابعة عشرة فاذا هو كسوابقه من الاجادة والمضي في خدمة الادب مجددا عهده على مواصلة الكفاح في نصرة الحق . فنشكر لحضرة منشئها ومحررها القدير السيد حسين الجزيري ونتمنى لنديمه اطراد النجاح .

اسئلة العشاق

واجوبتها الحقيقية

س ـ مالي فتنت بلحظك ؟
ج ـ لانك بطال بلا شغل
س ـ كيف السبيل الى لقياك ؟
ج ـ اركب ترمفاي منوبة عدد ٤
س ـ اصخرة انا .. ؟
ج ـ بكل تأكيد
س ـ ءاش لزني صرت نعشق ؟
ج ـ لانك ابله ومغفل ايضا
س ـ زعمه يصافي الدهر ؟
ج ـ وهل يشيب الغراب
س ـ هاالكمون منين ؟
ج ـ طبعا من الزوارعية
س ـ لاش يا غزالي ختنتي ؟
ج ـ لانك من الوزن الثقيل
س ـ يا بدري كيف العمل ؟
ج ـ نم باكرا لتنتبه باكرا
س ـ ما ذا انتظر ؟
ج ـ انتظر (ند) الشعب

منتخبات

النفوس المريضة

اعطي الانسان مواهب عديدة وسامية . انما من يستخف بها تنزع منه وهذا ما يقتضي به العدل والحكمة ـ اعطي الانسان موهبة العقل والحكمة والتمييز بين النافع وبين الضار وبين الظلم وبين العدل وبين الحق وبين الباطل . فاذا لم يقو على اقامة الفوارق بينهما فان هذه جميعها تنزع منه .... ان اصحاب النفوس المريضة هم وحدهم الذين لا يشكون الالام ويحسبون ذواتهم اصحاء والصحة عندهم هي العلة بعينها . ومن العجب ان صحيح النفس يشكو الما في نفسه ومن كان عليل النفس يدعي سلامتها .

اسمع وافهم

من كان ماضيه مظلما وحاضره قاتما ومستقبله مجهولا ويريد ان يرتقي ويرفع نفسه بين معاصريه فانه يكون متطلبا المستحيل

***

من تسربل بثوب المكر والرياء واتصف بالمحاباة والمواربة فلا خير منه يرتجى

***

طالع تاريخ افاضل الرجال واتخذ منه الامثلة في الاخلاق العالية والادب الكامل والتهذيب الصحيح

***

لا يعرف اصحاب الدعايات الكاذبة الا عندما ينقلب وجه السياسة

***

حياة الشباب هي حياة الجد والعمل وحياة الكهل هي حياة الصبر والتأني . وحياة الشيخ هي حياة الحكمة والتعقل

***

كما ان العجين لا يكون خبزا جيدا الا بعد ان يختمر هكذا اصلاح الشعب لا يتم الا بعد ان تتم الاستعدادات وتحضير الافكار له

***

من ذهب وراء منفعته الشخصية بالحاقه الضرر بسواه فهو دنيء سافل

(الجريدة السورية اللبنانية)

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة ـ تونس